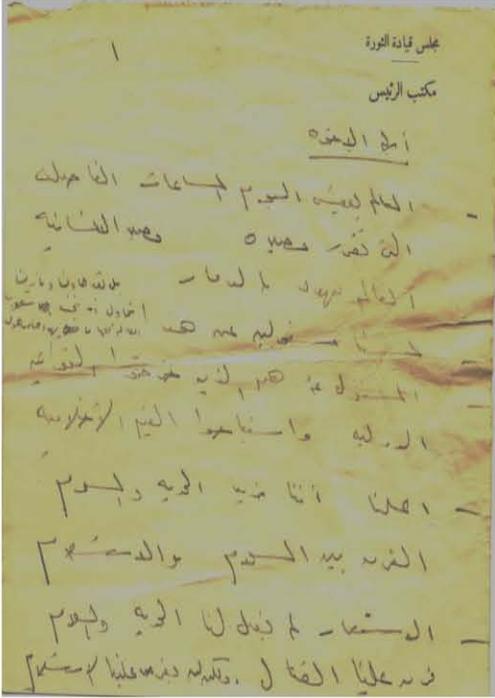


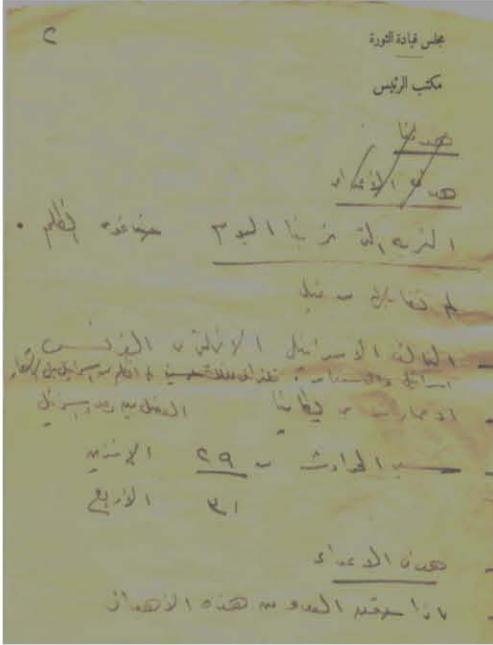
مسودة خطاب الرئيس بالجامع الأزهر بعد قبول مصر وقف إطلاق النار ..
"فرض علينا القتال ولكن لن يفرض علينا الاستسلام" في ٩ نوفمبر ١٩٥٦



أيها الإخوة^(١)

- العالم يعيش اليوم الساعات الفاصلة التي تقرر مصيره.. مصير الإنسانية. العالم مهدد بالدمار.
- لسنا مسئولين عن هذا، بل لقد حاولنا ومازلنا نحاول أن نجذب شعوب العالم كلها ما يهددها من هول، المسئول عنه هم الذين خرجوا عن القوانين الدولية، واستباحوا القيم الأخلاقية.
- أعلننا أننا نريد الحرية والسلام.. الفرق بين السلام والاستسلام.
- الاستعمار لم يقبل لنا الحرية والسلام. فرض علينا القتال، ولكن لن يفرض علينا الاستسلام.

(١) انظر الخطاب كما ألقاه الرئيس، المجموعة الكاملة لخطب وتصريحات الرئيس جمال عبد الناصر، ج ١٠، من يناير ١٩٥٥ إلى ديسمبر ١٩٥٦، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٨، ص ص ٩٢٤ - ٩٤٩.



التجربة التي تمر بنا اليوم ضد قوى الظلم،
لم نقابلها من قبل.

- التحالف الاسرائيلي الانجليزي الفرنسي،
- اسرائيل والاستعمار. تلغرافى للملك حسين؛
- لم أتكلم عن اسرائيل بل الاستعمار.
- ادعاءات بريطانيا؛ الفصل بين مصر واسرائيل.
- سير الحوادث من ٢٩ الاثنين
- ٣١ الأربعاء.

- هدف الأعداء.

- ماذا حقق العدو من هذه الأهداف؟

- خطة المعتدين انهارت أمام مقاومة الشعب المصرى.
- تقدير الانجليز ٢٤ ساعة، زيارة هيد.
- المقاومة المستميتة فى بورسعيد؛ اتحاد الشعب.
- مصاعب بورسعيد عشت فيها
- بقلبي وأعصابى ودمى.
- بورسعيد فدت مصر.

تحملت ضريبة الدم.

دفعت ثمن الحرية والسيادة.

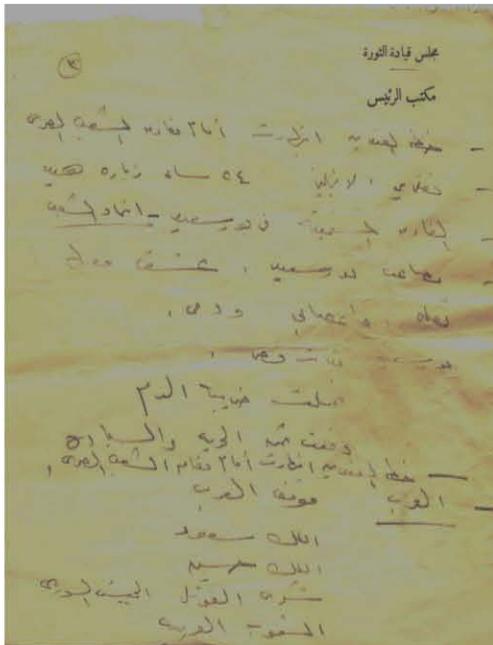
- العرب: موقف العرب..

الملك سعود.

الملك حسين.

شكرى القوتلى، الجيش السورى.

الشعوب العربية.



- القومية العربية..

كانت فكرة

أصبحت عملاً؛ وحدة العالم العربي.

صوت العرب، غرض عسكري، كل كلمة أقوى من قنابلهم.

العالم كله يؤيد مصر، عدا إنجلترا وفرنسا.

الأحرار في إنجلترا وفرنسا.

- الجيش المصري سليم، عملياته.

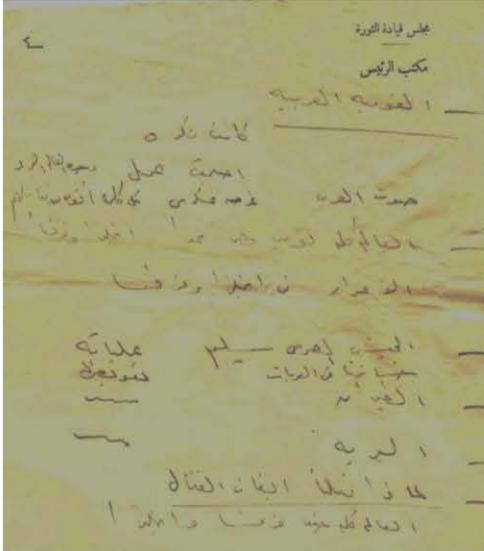
خسائرنا في العربيات، تعويضها.

- الطيران.

- البحرية.

- لماذا قبلنا إيقاف القتال؟

العالم كله ضد فرنسا وإنجلترا.



- الأمم المتحدة، همرشولد يدعى الدول كلها.

- روسيا موقفها.

- أمريكا موقفها.

- الموقف في أيدينا.

- الموقف العسكري.

- الموقف السياسي.

